

عكاظ

المصدر :

العدد : 15283

التاريخ : 30-06-2008

409 المسارسل :

83

الصفحات :

التشكيليون يجسدون ذكرى البيعة بألوان الوطن

عهد الملك عبدالله شاهد على تأسيس أول جمعية للفنون التشكيلية بالمملكة



صالح شرق - جدة

التي رسّمها الأمير خالد الفيصل لوالده الملك فيصل، ومررها برئس شخص صور التقاطها الأمير فيصل بن عبد الله الذي أبدى في تصوير ١٧ لقطة انتزج فيها الهواة بالحرفيّة، لكن صورته من بين حظتها بالحرفيّة، مما يُشكّل تهديداً خطيراً من أجل رؤية لوحة الفنان السعودي في مطاراتنا وفي مكاتب وإدارات وقاعات الكثير من القطاعات الحكومية. لتسجيلها الواقع وأختزال ورصد كل ظاهر المضاربة من منظار تقوية قاتلها المدار.

كما حاكيت صور سمو الأمير فيصل بن عبدالله الخاصة بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والتي التقاطها في العديد من المحفلات النادرة بحضور لافت، ولعل أبرزها تلك التي صورت في الوطن العربي، وتعكسها الناس والآرض والعلوم والعادات منها والملوس في الشكل والمضمون، وإيمان بما يمكن روبيته من اشتغالنا الفياضي، أن للبعد عن من الفنانين التشكيليين واقعهم الخاص في العلاقة بين ما يتردد على البصر وبين المختزل وبين الحضور إلى حد كبير من الواقع السياسي-البارز في البلاد، وخرج بهم إلى دول خارجية واطاف بهم في أرجاء العالم، فقد طافت الصور بالحضور مدنًا سعودية وغادرت بهم إلى فرنسا والتشيك وإيران.

ولم تقتصر لقطات سمو الأمير سلطان على ذلك بل حملت العديد من اللقطات الجميلة والراوحة واللافتة التي استوقفت حضور المعرض.

صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سلمان الذي يزغ نجمته في مجال التصوير، حضر ١٨ صورة متنوعة ونادرة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والوالد الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير الرياض في العديد من المناسبات والزيارات والرحلات البرية إضافة إلى استقبالات والد رئيس الاريقي والفرنسي وصور أخرى لمبعض الخيول العربية.

وضم المعرض ١٠٤ صور تحت شعار كلنا مسؤولون الذي نظمته كلية دار الحكمة للبنات بجدة افتتحت نهاية العام مناقلة كلية المدرسة صاحب السمو الملكي الأمير

عهد الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز وما قدم للوطن من خدمة بجاوزت الحدود، ليصبح الوطن ضحناً لكل ابنائه، متقدّم بالمحفلات المناسبة لمناشط والمشاريع الحكومية التكميلية على المشاتل والتخيّلية من أجل رؤية لوحة الفنان السعودي في مطاراتنا وفي مكاتب وإدارات وقاعات الكثير من القطاعات الحكومية. لتسجيلها الواقع وأختزال ورصد كل ظاهر المضاربة من منظار تقوية قاتلها المدار.

فقد نقل التشكيليون في تلك الأعمالي مشاعرهم الصادقة نبذة ومستوطناً بين كل القلوب، إلى أعين الآخرين دون ترجم أو شارج بالشكل والمعنى، فال فكرة تنبت من الوطن العربي، وتعكسها الناس والآرض والعلوم والعادات منها والملوس في الشكل والمضمون، وإيمان بما يمكن روبيته من اشتغالنا الفياضي، أن للبعد عن الفنانين التشكيليين واقعهم الخاص في العلاقة بين ما يتردد على البصر وبين المختزل وبين ما يمكن أن يمر به مثل هذه المبدلات في الحضور والمضمون في الأطراف، والذوّار بين الأحداث وبين رود الفعل ساكنة أو مت حرجة تنتهي في عمل يسكن اللوعة ضمن ساحة معينة، إلا أنه يأخذنا ما هو أكثر بعداً ودفأ يجمع الفكر والأدوات في حين واحد يكتفي إذا كانت الفكرة والأدوات وأختزالها في ذكري الحالات المفقى والوالاء له وللوطن بكل ما في هذه الذكرى من جمال وفيمما يلي أهم المعارض والمنجزات والأنشطة التشكيلية في الفترة السابقة.

٦٠ لوحة في معرض جدة

حققت ٦٠ صورة ملوكية بحضور معرض إقليم في جدة وضم صوراً لقطات بكثيرات ٣ إماء سعوديات محترفات وهامة في مجال التصوير الفوتوغرافي ولوحة تشكيلية واحدة تقدّرت المعرض للملك فيصل رحمة الله رسمها الأمير خالد الفيصل أمير منطقة المكرمة.

واختلطت رائحة الرسم بلقطات الفلاش في القاعة الرئيسية الـكلاية دار الحكمة بجدة في لوحات وقطات جست الحضارة والتراث والعرافة والمنجزات التي حققتها المملكة في كافة المجالات وبعضاً لقطات الإبداعية.

وقد حل التشكيليون الجديد من الصور التي قد لا تستوعبهاذاكرة أو العقل الباطني من مشاعر الحب لأذاب القائد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وهي

يدعو للفخر والاعتزاز بما وصل إليه الفن التشكيلي في بلادنا. كما أقام الفنان عبد الله حماس عددة معارض تشكيلية داخل المملكة وخارجها كان آخرها عرضه الشخصي ٢٢ والذي أقيم بصالحة العالمية للفنون التشكيلي وسيقه معرضه الشخصي بالقاهرة.

وأسطاع الفنان التشكيلي صديق واصل ان يحول عمله التشكيلي "البره المقوب إلى عدل سريحي قدم في أحد انشطة نادي مكة الأدبي مؤخراً تكابة سيناريو وإخراج لواص.

وقد كانت مشاركات الفنانين التشكيليين بالأسابيع والأيام الثقافية التابعة لوزارة الثقافة والإعلام خارج الوطن منشرة هي كانت المعارض التشكيلية والمقابلة على هاشت زيارة تعتبر منطلقاً حقيقياً للمثقفة السعودية والتشكيل الفني.

بالإضافة إلى المسابقات التشكيلية التي تنظمها وزارة الثقافة والإعلام والمسابقات الأخرى كمسابقة بالحة الفنون ومسابقة تواصل ومسابقات الخط العربي.

رسائل مطرزة بألوان الوطن

وإذا كان التشكيليون يمارسون التعبير عن مشاعرهم بألوان قلوب لهم بهذه المناسبة الغالية على القلوب وبستة أخرى هي الكلمة والعبارة المكتوبة، بعث بها البعض ثباته عن الغيبة، مهنيتهم وشريكين في عرين الوطن في ذكرى البيعة الغالية.

الفنان التشكيلي محمد صبان قال إننا فخر وإنجاز أن ننتهي لوطنا الإسلام والعروبة في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وولي عهده الأمين والحكومة الرشيدة والتي لم تأثر جهداً في خدمة ابنائها من جميع الخلاصات وما الفن التشكيلي إلا أحد اصحاباته وذرة الآخر الذي أوصلتنا بكل فخر إلى العالمية بخطyle ثباته ودوره سنسال الله العلي القدير أن يصده بعافته وأن يجريه عنا

غير الجراء فيما قال الفنان التشكيلية صفية بن زقر: إنما ترفع الإيماء إلى الله عن وجہ أن يعين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن



التشكيلية الخبر والخطوة الهم في تاريخ هذا الإبداع وفي عمره الذي تجاوز الأربعين عاماً، وهم يلمون بمثل هذا العهد الميمون وتحقيق الأمانة، ففي هذا العهد الميمون تحقق حلمهم وأصبح واقعاً ملحوظاً تحت مظلة وزارة الثقافة والإعلام وبرئاسة الفنان التشكيلي عبد الرحمن السليمان وعضوية إداعيين.

ويجلسن رقاداً لافتة في هذا الفن حيث قاجاً المستوى الفني للفتوغرافيات السعودية المشاركات في المعرض الفوتوغرافي السعودي في المغرب الذي نظمته مؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الإسلامية بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام ممثلة في وكالة الوزارة للعلاقات الثقافية الدولية حضور العرض واعتبر البعض ذلك انعكاساً لتعزيز لидеال الوطن الغالي.

الاجزاء

دخول أعمال كل من الفنانين التشكيليين السعوديين له محمد صبان وفهد حلفي في أهم متاحف وسيا وذلك بعد مشاركتهم الرسمية السعودية كما بين الفتوغرافيات عن الأخيرة وبياناتهم الثقافية بروسي.

كما في الفنان التشكيلي عبد العزيز عاشور بجناحه مسابقة معرض ملتقى الكويت للإبداع التشكيلي الدول مجلس التعاون الخليجي العربي الذي أقيم مؤخراً في قاعة الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية والذي افتتحه الشيف مبارك عبد الله المباركي الصباح وحضره عدد كبير من ضيوف المهرجان.

وفي معرض فيه الحجلان الأخير بالقاهرة تم اقتداء جميع لوحته وفي زمن قياسي مما

الجمعية السعودية للفنون التشكيلية تأسيس الجمعية السعودية للفنون

مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة يحضور الأمير فصل بن عبد الله بن محمد والأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز والأمير بدر بن سلمان بن عبد العزيز.

المعرض الفوتوغرافي في المغرب
الفوتوغرافيات السعودية يعرضن إداعين. ويجلسن رقاداً لافتة في هذا الفن حيث قاجاً المستوى الفني للفتوغرافيات السعودية المشاركات في المعرض الفوتوغرافي السعودي في المغرب الذي

نظمته مؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الإسلامية بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام ممثلة في وكالة الوزارة للعلاقات الثقافية الدولية حضور العرض واعتبر البعض ذلك انعكاساً لتعزيز

لديال الوطن الغالي.

اعتزاذهن بتأهيل المملكة عبر وزارة الثقافة دور مؤسسة الملك عبد العزيز إلى سعود للدراسات الإسلامية دوراً وريادياً في احتضان الثقافة ورعاية المتفقين وبين

الفوتوغرافية وعيون عن اعتزاذهن بتأهيل الملكة في مشاركة ومية.

عبد العزيز من عزة وكرامة جعل المواطنين ينعمون بإنجادهم وموافقه ويعتزون بها. وبصنيف القنائي يقول: وتحسن فنانين تشكيليين تحمد الله على هذا التطور الهائل وال سريع في كل الأنشطة الثقافية وعلى جميع الأصناف.

الفنان التشكيلي عثمان ثقة بعث تهنئته للوطن بأكمله حيث قال: إن الأيام الجميلة والسعيدة في بلادنا الغالية لا يقطعها مادها ولا يتغير بنوعها وحيثما تعود بنا الذكرى ليوم بيته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وولي عهده فإن لها وقعها في القلوب واللائحة الصادقة من إبناء وطننا الغالي قيئنبا لنا بالوطن وقيادتنا وندعوا الله أن يديمها دعمة ويزرنا الشكر لوابتها عزوجل.

الفنان التشكيلي عزيز الرحمن المغربي لنا برسالة تحمل سلاماً ملونة بتأتونا الوطن صاحبها عبارات لا تقل جمالاً عن سابق إبداعه الذي يغنى به عن ما يتخذه من حب لوطنه وقيادته. يقول المغربي إن ما عاشته بنا من خير على مدى سنوات عمرنا تزداد شفافية إلى أخره وإذا كان تحفل بتذكر غالياً تتخلل في تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز مقاييس الحكم فإن في ما من هنا هذا العام من تطور في مختلف مناحي الحياة أمر يدعو للاعتزاز والشكر لله ثم قام بها.

أما الفنان التشكيلي راشد الشعشعي من جدة فيبعث لنا قائلاً: من هنا من جهة تختلف للوطن ومن فيه أحجمل زهور الحب المعبرة عن صادق المشاعر والولاء والحسنة بهذه المناسبة السعيدة والتي عاش فيه الوطن وألهله أيامه وليلاته مفعمة بالأمل والاستقرار ندعوه الله أن يديمها وبحفظ قائدنا القاري عبدالله بن عبد العزيز وولي عهده الإمام

لدى الفنانين مع إبداعهم. الفنان التشكيلي الأحمد الحفيظي يقول: لا يختلف اثنان على ما يشعر به من سعادة وفخر يذكره توالي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين. حفظهما الله. في هذه ذكرى عظيمة لنذهب معاً رسمياً ورسمياً لرئاسة مجلس الأمة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب

الله شراه وتروج بولاه شب صادق، وسوار عليه أنسنة الكرام متخلصين إماماً الوطن وشعبه، فكانتوا بحق الامتان على الاستقرار والأمان والخطاء.

تقول الفنانة الشامية تولى الموقف والجسرات التي تكتالها المرأة السعودية في مجالات شتى منها يتعلق بال المجال التشكيلي تحديداً، ويفكينا شرقاً الديعة ذاتها، حين فتح حفظه الله بباب مجلسه لاستقبال بيعة النساء وكان لي هنا شخصية حيث شرفت بيتها بذريعة حفظه الله.

ضمن مجموعه من المنشآت والإعلاميات وشهدت مناسبة تكاليف حل مناسبة المرأة في هذا الوطن الغالي، وإن كنت قد شهدنا خلال السنوات السابقة سعي المخلصين من إنسنة الوطن وقيادة هذه من مبادرات إنشاء مؤسسات ثقافية تعنى بالواقع التشكيلي بدأها برئاسة العادة من تأسيسها لرابطة الشباب وانتهاء بوزارة الثقافة والإعلام، وذلك من أجل نمو ورفعه هذا الفن الوليد (الفن التشكيلي) خلال عقود لا يهدى عدها أصابع اليد الواحدة، فإن في هذه عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد الرحمن تأسست أول جمعية الفنانين التشكيليين.

الفنان التشكيلي عبدالله منير القاثansi يشارك بمشاعره ووجاداته بقوله: اليوم نحن في ذكرى حاضرة وجميلة فيها اليوم ولعنة مليوس ومحسوس إذ ليس هناك ما هو أغلى مما نحن فيه من تلاحم بين القيادة والشعب في حضن وطن لا مثل له بين الأوطان بما ننعم فيه من خيرات، دام الوطن علي الراية ودام له رجاله وأبناؤه هذا الوطن الذي أصبح ورسزاً للقيادة بما منحه إياه الوحدة الملك

عبد العزيز على ما أوتينا عليه، وإن يجعل ما يقوم به لهذا الوطن والمواطن في موازين أعماله، كما أن علينا أن نتمنى لكل ما تحقق في هذا الفترة بمعنى الاعتزاز، وإن نتفاني على رد الحبيب بالعمل والعطاء المتواصل لكل ما فيه خدمة ديننا وقيادتنا ووطننا الغالي.

رئيس الجمعية السعودية للفنون التشكيلية الفنان التشكيلي والنائب عبد الرحمن السليمان قال إن المنجز هو الذي يتحدث عن نفسه في مثل هذه المناسبات وإن جميع انجازاته وأنشطته الفنية التشكيلية تسرب بخطى ثابتة وبهذا تأثيراً فلسطينياً يتجاوز حدودها المائية وأبقى بهذه المناسبة ادعى جميع جمعية للاحتراف في أنشطة وبرامج الجمعية لمستطاعه أن تزيد جزءاً من الدين ليهدى الوطن الذي اعتننا الكبير.

يقول الفنان عبد العزيز باشور ان الوطن عنوانه الكبير نعيش في أفراحه ونعيش له ونعيشه من بابهناه من قلوبنا مليئاً بالوطن وللقبور ولا شك بأن محبة قائد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بعد الله لا يعادلها حبة، ولهذا قفت هذه المناسبات الجميلة والسعيدة تجعلنا نحتفل دائماً إلى أن يبقى الوطن أعلم وأعلى تلو الآخر في رخاء وإن نعمت هذه الذكرى بالخير والأمن والاستقرار وإن نعم ونحقق للوطن النقدم والازدهار في ظل هذه القيادة الأبية التي أحيت شعوبها بقادتها العجيبة بمقابلة، كما أود أن أشير إلى ما تتحقق به الثقافة عامة ومنها الفنون التشكيلية في هذه العيد من اهتمام المليون فاضاف وأضفى الكثير من التفاعل

عكاظ

المصدر :

15283 العدد : 30-06-2008
409 المسلسل : 83

التاريخ :
الصفحات :



عكاظ

المصدر :

15283 العدد : 30-06-2008

التاريخ :

409 المسلسل : 83

الصفحات :

